

هذا القول من العقل وما اعسر النظر والقياس فيه يا عبياء لضيق حزن وقع
 فيه كثير من الناس يا رب علمنا سر قولك هذا لا ناكدا متاعنا يا رب للبلأ
 بقدر علينا الجرف ولا تغير عساكر الرب اله اسرائيل اذ الكيعيرنا يا سم من
 هذا القول عليك انت يا سيدي جبرف انفس العقل الساكن فينا كما فعلت
 بالوديع داود النبي اعطينا يا رب كلمة واحدة كقولك للحجر لكي نري
 مقلع الامانة فنمنع به نافوخ فاستري الامانة ولمعلم اليوم جميع
 الاخر انما كانت هو الله وحرك وما التزمنا تحتنا من قول المجاهدين
 بهذا القول خاصه يقانلون ويقولون لنا الا نزلوا اليو حزمع الا نزلوا اليو
 صلا للاب فالان ما هو ان كان يستطاع فليغير عني هذا الكاش هو دا
 نوميوس قد فرح واروس يظرب واخر استعام الاقاويل مجدوا الاب
 قد سمعهم الله اعلموا يا جميع الاسم واعلموا ان الله معنا وان نشردهم
 تنهزموا لانكم اذ اقبلتم من هزمتم وكل فكر استغفرون بيد الرب لان فيه
 تكلم بهذا وقال يا ابتاه ان كان يستطاع فليغير عني هذا الكاش يا ابها
 الكاش المحتجب من الحياة والرواح لما وجدنا نوميوس واريوس هذا المقال
 عكر وفكرها وشغيا للقرىب منها عكر امتقلنا ولم يظنا ان خلاوت
 ما قدر في هذا القول نفود من اعليها الويل الويل كما قال الكتاب لسفي
 شقي قريبه عكر امتقل الويل للذين يحفلون بالخمر والمرحوا الويل
 الويل للذين يحفلون النور ظلمة والظلمة نور الويل للذين هم عند انفسهم
 فهم وبقضهم لبعض خادعين اما نحن يا احباي فلنا هذا كاش من انفسه
 بهوي انفسنا خلاوت التعليم التام الذي فيه يا ابتاه ان كان يستطاع
 فليغير

فليغير عني هذا الكاش ليس هو كما نظن يا ربوشان ربنا قال هذا من الخوف
 ولا من الفرق وكبر كان يفرغ من الموت الذي بيده الموت وهو لا يموت
 لانه قال ان لي سلطان ان اضع نفسي ولي سلطان اخذها ولو كان متكافا
 من اخرا كنت تعما قلت فاما وقد قال ان لي سلطان اضع نفسي ولي سلطان
 اخذها تعني بذلك انه ليس يكلفني عني لعمري الامر ولو كان ذلك ما قال
 ان لي سلطان اضع نفسي ولي سلطان ان اخذها ولكن يا اخوت صبرت
 عبرو لم يكلفني اخرا لاني في بنت حسدا لي كما قال سليمان في كتابه
 ان الحكمة بنت لها بيتا فكركد انا ايضا قادر اذ اما الخل الحسد بالموت
 انا اقيمه بالحياة لاني انا هو الذي قلت خلوا هذا الهيكل وانا اقيمه
 في اليوم الثالث فكركد لم اقول يا ابتاه ان كان يستطاع فليغير عني
 هذا الكاش وانا اجزع واوفر من الموت ولكن ايرات قولنا فلسفيا
 حقا لان هذا القول هو مضاد للشيطان لانه ينبغي لي ان اصطاده
 مثل هذه الاقاويل لانه حيث نظر الى الشيطان وقد فعلت ايات كثيرة
 وذلك اني اشغيت المرصع مسري واي طردت رؤوس الشياطين بكلمتي
 وانه يروى وكلمتي ففتحت عيني التي فتحت المرصع والتبع واي انتهرت
 الرياح فقربت والبر فسكرت وكل اقطاع عني بع فلما نظر الى افعال
 هذه الافاعيل علم من هذا ان الرب الله وعلمه ان ان صلبت فستقبلكم
 وان انا تزلت الى اسفل الجحيم ساحتق منارسته التي هي من حزن تذاقك
 ابوابه التي هي من غنا تذاقك اياي هذا كله فزغ وهرب ليغير عني شر انتم
 اياي اطلبه بكم ليبي الكد هم فاد الان اصنع اكون كمثل صياد حكيمة
 واستتر بالجحر فتر اياي اذ اوري اياي افرق من الموت ثم اقول يا ابتاه ان كان

١٤٩
 كذا